



Spatial Analysis of Using Invested Agricultural Land for Animal Production at Dar Al-Salam Area

التحليل المكاني لواقع استعمالات الأرض الزراعية المستثمرة للإنتاج الحيواني في ناحية دار السلام لعام 2020

عاصم محان فزع

ا.د رعد رحيم حمود العزاوي

Abstract:

This study aims to reveal the geographical distribution of the uses of land invested in livestock in terms of numbers and types of livestock and its analysis in Dar Al-Salaam area for the year 2020. It is one of the administrative units followed to Khalis District, Governorate of Diyala, with an area of (67,319) dunums, consisting of (14) agricultural provinces.

The study area has (19959) head of (sheep, goats, cows) where the rank of sheep occupies the first in order, reaching (65%) of the total number of livestock in the area of study, because of the large area of agricultural land, which is considered good pastures for livestock. The breeding of Goats came second with (18%), and cow breeding came third with (17%). The poultry farming reached (30) fields, including which (17) of them fields of raising meat chicken and (13) fields for egg production. S for fish ponds they reached (12) mud basins. The basins (iron cages) in the Diyala River reached (6) cages, all of which were not licensed, while honeybee breeding reached (10) beekeepers and owned (500) bee hives.

Author Information

prof. Dr. Raad Asim Mahan Fzaa
Rahim Hammoud

Diyala General Directorate of
University/Colleg Diyala Education
of Education for
Human Sciences

Author info

drraad61@yahoo.com

assem.ge.ma.hum@uodiyala.edu.iq

Article History

Received

15/5/2022

Accepted:

5/6/2022

Keywords: analysis, uses, animal

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

[\(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/\)](http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المقدمة

أصبحت الحيوانات بعد استئناسها أحد عناصر الثروة الزراعية وجزءاً أساسياً فيها، كما أصبح وجودها أمراً لا غنى عنه للحصول على أكبر فائدة من عناصر الإنتاج الزراعي الرئيسية والتي تشمل الأرض والنبات والحيوان⁽¹⁾، ويعد الإنتاج الحيواني الفرع الثاني المكمل للإنتاج النباتي، كما يعد من أهم مرتكزات التنمية الزراعية لا يقل أهمية عن الإنتاج الزراعي النباتي إذ يعتمد كل منهما على الآخر، ويعد الإنتاج الحيواني أحد أهم أساسيات الإنتاج الزراعي لأهميته في سد الحاجات الأساسية للإنسان من المواد الغذائية لأن غذائه يتكون من مجموعة كبيرة من المنتجات الحيوانية التي تتميز بارتفاع قيمتها الغذائية والتي يحتاجها جسم الإنسان مثل الحليب ومشتقاته واللحوم والبيض والعسل وجميعها تعد مواد غنية بالبروتينات والفيتامينات التي لا غنى لجسم الإنسان عنها، فضلاً عن أهميتها في تطوير بعض الصناعات التي تدخل منتجاتها كمادة أولية فيها، إضافة إلى دورها في توفير بعض مستلزمات الإنتاج النباتي مثل الأسمدة الحيوانية التي تستخدم في زيادة خصوبة التربة⁽²⁾. لذلك من المهم دراسة واقع حال الإنتاج الزراعي الحيواني من حيث أعداد الثروة الحيوانية وتوزيعها الجغرافي في منطقة الدراسة لعام 2020، وتمثل الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة بالأنواع الآتية:

- 1- تربية الماشية وتشمل (الأبقار، الأغنام، الماعز).
- 2- تربية الدواجن.
- 3- تربية الأسماك.
- 4- تربية نحل العسل.

ومن أجل التعرف على التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض المستثمرة للإنتاج الحيواني في منطقة الدراسة تم توزيعها على أساس نوعية الحيوان وأهميته، وقد اعتمدت الدراسة على تقنية الأطوال المتساوية للفئات لتوخي الدقة في التوزيع، ولتوضيح صورة التوزيع الجغرافي لهذه الاستعمالات على مستوى مقاطعات منطقة الدراسة.

أولاً: مشكلة البحث.

- 1- ماهي طبيعة التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض المستثمرة للإنتاج الحيواني في ناحية دار السلام؟
- 2- ماهي أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه استعمالات الأرض المستثمرة للإنتاج الحيواني في ناحية دار السلام؟

ثانياً: فرضية البحث.

هنالك تباين كبير في التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض المستثمرة للإنتاج الحيواني، وحسب المقاطعات في ناحية دار السلام، كما إنها تعاني من مشكلات عديدة تواجه التوسع في تربية الثروة الحيوانية.

ثالثاً: هدف البحث.

دراسة التحليل المكاني للتوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض المستثمرة للإنتاج الحيواني في ناحية دار السلام على مستوى المقاطعة وتحديد أنماط هذه الاستعمالات.

رابعاً: أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث بالكشف عن التباين المكاني لاستعمالات الأرض المستثمرة للإنتاج الحيواني وأسباب هذا التباين، والكشف عن أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه الثروة الحيوانية، بهدف معالجتها من أجل إحداث تنمية زراعية والارتقاء باستعمالات الأرض للإنتاج الحيواني في منطقة الدراسة.

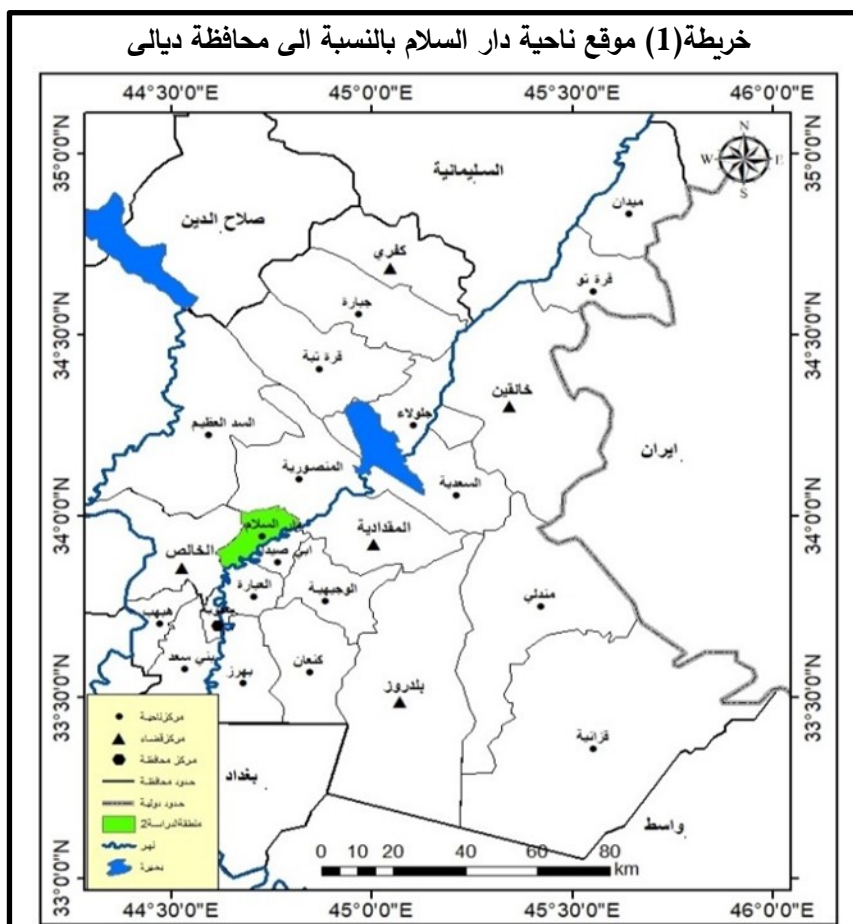
خامساً: حدود البحث.

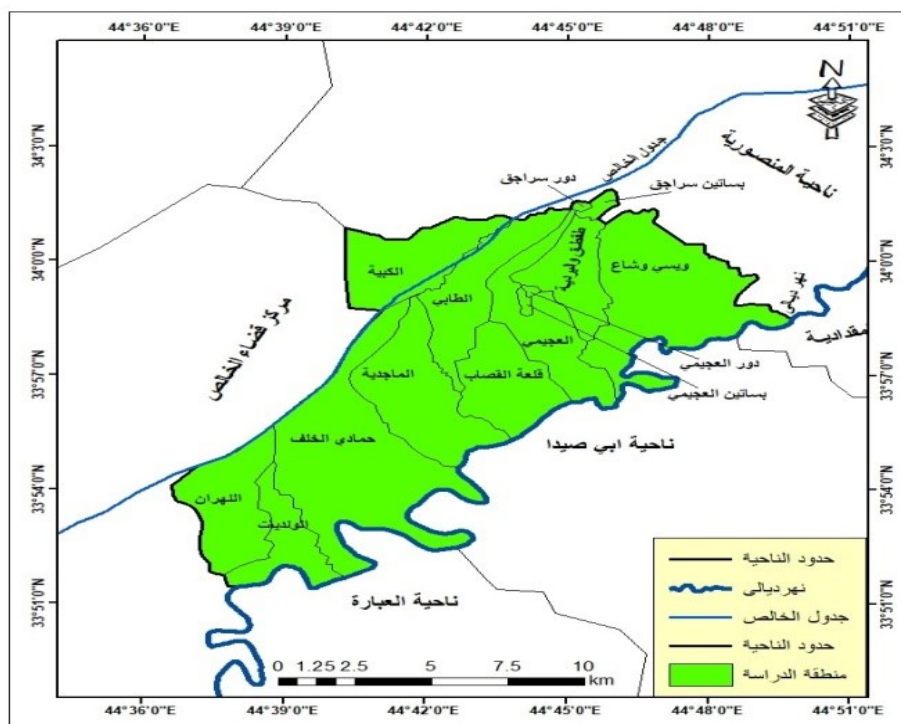
تتمثل الحدود المكانية للبحث بناحية دار السلام بكامل حدودها الإدارية، وهي أحد النواحي التابعة الى قضاء الخالص ضمن محافظة ديالى حيث يشمل قضاء الخالص اربع نواحي هي كل من المنصورية والسد العظيم وهب ودار السلام . يحد الناحية من جهة الشمال ناحية المنصورية ومن جهة الشرق والجنوب نهر ديالى الذي يمثل حدودها مع قضاء المقدادية وناحية ابي صيدا وناحية العبارة ويحدها من الغرب مركز قضاء الخالص، خريطة(1). أما فلكياً فتقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض(0°33,51,30° - 0°34,1,30°) شمالاً، وبين خطي طول(0°44,37,0 - 0°44,49,0) شرقاً. وتشغل الناحية مساحة تقدر بـ(67319) دونم ما يعادل (168,29) كم² وهي تمثل حوالي(4,5%) من مساحة قضاء الخالص، وتم اعتماد مساحة المقاطعات الزراعية التي تتكون منها منطقة الدراسة حيث تتكون من(14) مقاطعة كما موضح في الجدول(1). أما الحدود الزمانية للبحث تمثلت باستعمالات الأرض الزراعية لعام 2020.



سادساً: منهجية البحث.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي في وصف متغيرات الدراسة وجمع البيانات والمعلومات الأولية لمنطقة الدراسة عن طريق الدراسة الميدانية التي تم من خلالها الحصول على المعلومات المتعلقة باستعمالات الأرض الزراعية لعام 2020. وبعد جمع المعلومات وتصنيفها اتبع البحث المنهج التحليلي والاحصائي الذي يعتمد على الأرقام في التحليل والمقارنة لتكون الدراسة دقيقة وتمثل الواقع افضل تمثيل.





المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس 1:500000.

جدول (1) أرقام واسماء ومساحات المقاطعات في ناحية دار السلام

ت	رقم واسم المقاطعة	المساحة الكلية /دونم	ت	رقم واسم المقاطعة	المساحة الكلية /دونم
1	5/ ويسى وشاع	11752	8	12/ حمادي الخلف	13640
2	6/ طقطق والبردية	3538	9	20/ بساتين العجمي	172
3	7/ العجمي	5106	10	21/ دور العجمي	10
4	8/ قلعة القصاب	4815	11	22/ الكبية	6039
5	9/ الماجدية	7576	12	23/ دور سراجق	18
6	10/ الطابي	5747	13	36/ النهران	5119
7	11/ بساتين سرجق	498	14	37/ الونديات	3289
	المجموع	67319			

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية زراعة ديالى، شعبة زراعة دار السلام، بيانات غير منشورة، 2020.

اولاً: تصنيف استعمالات الأرض الزراعية المستثمرة للإنتاج الحيواني.

1- استعمالات الأرض الزراعية المستثمرة في تربية الماشية.

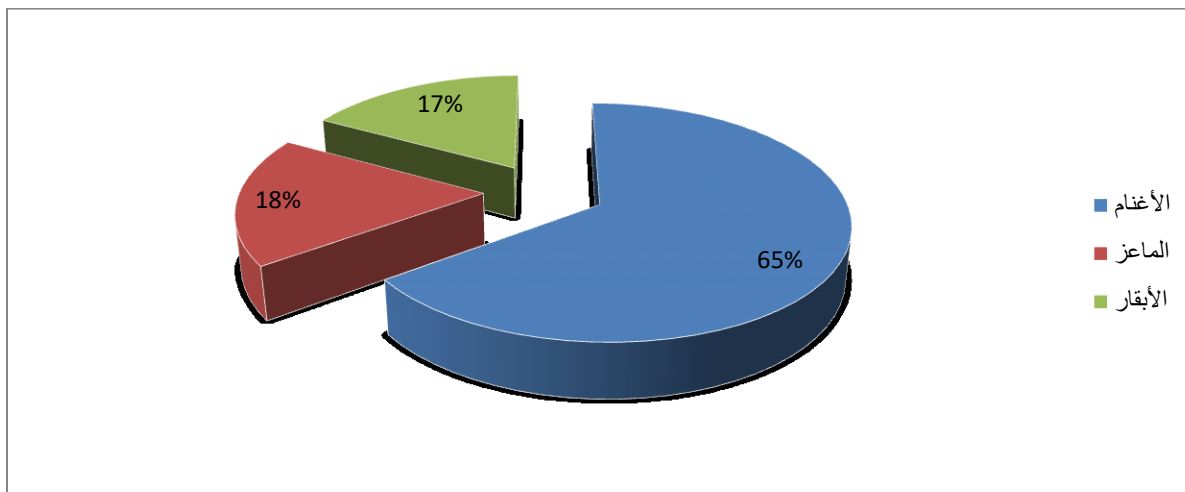
تمتلك منطقة الدراسة (19959) رأساً من الماشية عام 2020، والتي تشمل (الأغنام، الماعز، الأبقار)، شغلت الأغنام المرتبة الأولى بنسبة (65%)، تليها تربية الماعز بنسبة (18%)، والأبقار بنسبة (17%)، ومن أجل التعرف على التوزيع الجغرافي لأعداد الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة تم توزيعها على أساس نوعية الحيوان وأهميته كما هو مبين في الجدول (2)، والشكل (1)، على النحو التالي:

جدول (2) أعداد الثروة الحيوانية (الماشية) في منطقة الدراسة لعام 2020

نوع الحيوان	العدد/ رأس	النسبة المئوية
الأغنام	12900	65%
الماعز	3674	18%
الأبقار	3385	17%
المجموع	19959	100%

المصدر: مديرية زراعة ديالى، شعبة زراعة دار السلام، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، 2020.

شكل (1) التوزيع النسبي لأعداد الثروة الحيوانية (الماشية) في منطقة الدراسة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2).

أ- تربية الأغنام.

بلغ عدد الأغنام في منطقة الدراسة (12900) رأس في عام 2020 وهي بهذا تشغل المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (65%) من إجمالي أعداد الماشية في منطقة الدراسة، ومن خلال ملاحظة الجدول (3) الخريطة (2) يظهر إن التوزيع الجغرافي لأعداد الأغنام في مقاطعات منطقة الدراسة يقع في أربع فئات رئيسية هي:

الفئة الأولى: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة أعداد الأغنام فيها (16%) فأكثر، وتضم مقاطعة واحدة هي مقاطعة (12/حمادي الخلف)، إذ بلغ أعداد الأغنام فيها (4885) رأساً وتشكل نسبة بلغت (38%) من إجمالي أعداد الأغنام في منطقة الدراسة، وذلك بسبب سعة مساحة الأراضي الزراعية التي تعد مراعي جيدة للثروة الحيوانية، إضافةً الى تعدد المستقرات الريفية (القرى) في هذه المقاطعة.

الفئة الثانية: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة أعداد الأغنام فيها ما بين (11-15%) وتضم مقاطعة واحدة هي (5/ ويسبي وشاع)، إذ بلغ أعداد الأغنام فيها (1510) رأساً وبنسبة بلغت (12%) من إجمالي أعداد الأغنام في منطقة الدراسة، وذلك لتوفر مساحات واسعة من الأراضي الزراعية المخصصة لزراعة الحبوب، فضلاً عن أهمية الثروة الحيوانية كمصدر دخل ثانوي للمزارع.

الفئة الثالثة: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبتها ما بين (6-10%) وتضم خمس مقاطعات هي كل من مقاطعة (7/ العجمي، 22/الكبية، 36/النهران، 9/الماجدية، 8/قلعة القصاب)، وبنسبة بلغت (9%، 8%، 7%، 6%) على التوالي، من إجمالي أعداد الأغنام في منطقة الدراسة، إذ بلغ مجموع أعداد الأغنام فيها (4934) رأساً.

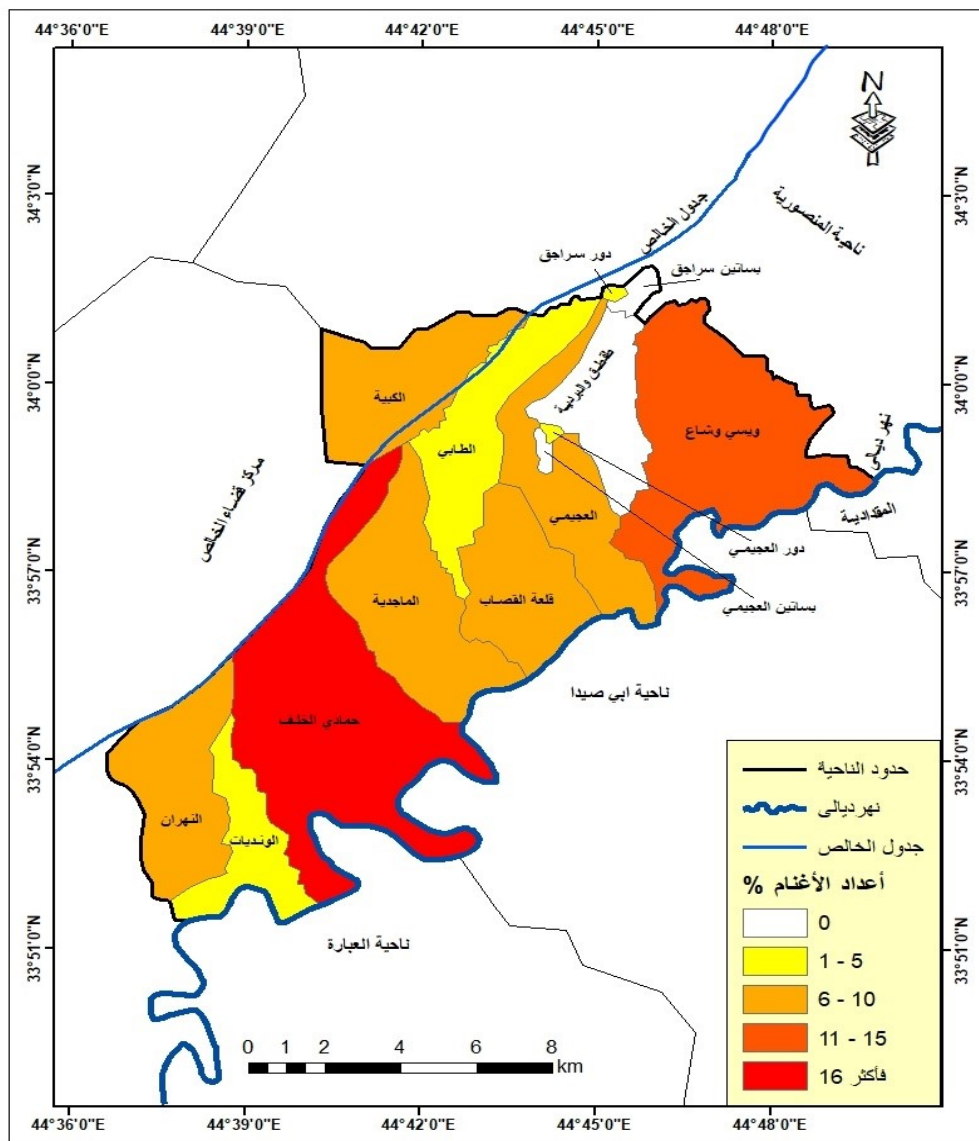
الفئة الرابعة: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبتها ما بين (1-5%) وتضم أربع مقاطعات هي كل من مقاطعة (10/الطابي، 23/دور سراجق، 37/الونديات، 21/دور العجمي) وبنسبة بلغت (4%، 3%، 3%، 2%) على التوالي، من إجمالي أعداد الأغنام في منطقة الدراسة، إذ بلغ مجموع أعداد الأغنام فيها (1571) رأساً، ويعود سبب انخفاض نسبة أعداد الأغنام في هذه المقاطعات إلى صغر مساحة الحيازات الزراعية، وعدم توفر مراعي واسعة تستوعب أعداداً كبيرة من هذه الحيوانات.

جدول (3) التوزيع الجغرافي والنسبي لأعداد الأغنام في منطقة الدراسة لعام 2020

النسبة %	عدد الأغنام	رقم واسم المقاطعة	الفئات
38%	4885	12/ حمادي الخلف	16- فأكثر
12%	1510	5/ ويسي وشاع	11- 15%
9%	1120	7/ العجمي	6-10%
8%	1025	22/ الكبية	
8%	997	36/ النهران	
7%	960	9/ الماجدية	
6%	832	8/ قلعة القصاب	
4%	500	10/ الطابي	1-5%
3%	425	23/ دور سراجق	
3%	344	37/ الونديات	
2%	302	21/ دور العجمي	
100%	12900	المجموع	

المصدر: مديرية زراعة ديالى، شعبة زراعة دار السلام، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، 2020

خريطة (2) التوزيع النسبي لأعداد الأغنام في مقاطعات منطقة الدراسة لسنة 2020.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة المقاطعات وبيانات جدول (3).

ب- تربية الماعز:

تبلغ أعداد الماعز في منطقة الدراسة (3674) رأساً في عام 2020 وتشغل المرتبة الثانية بعد الأغنام وبنسبة بلغت (18%) من إجمالي أعداد الماشية في منطقة الدراسة، ومن خلال ملاحظة الجدول (4) الخريطة (3) يظهر إن التوزيع الجغرافي لأعداد الماعز في منطقة الدراسة يقع في أربع فئات رئيسة هي:

الفئة الأولى: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة أعداد الماعز فيها (16%) فأكثر، وتضم مقاطعة واحدة هي مقاطعة (12/حمادي الخلف)، إذ يبلغ أعداد الماعز فيها (1209) رأساً وتشكل نسبة بلغت (33%) من إجمالي أعداد الماعز في منطقة الدراسة، وذلك بسبب سعة المساحات الزراعية وتوفر المراعي.

الفئة الثانية: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبتها ما بين (11-15%) وتضم مقاطعتين هي كل من مقاطعة (5/ويشي وشاع، 22/الكبية) وبنسبة بلغت (15%، 13%) على التوالي، من إجمالي أعداد الماعز في منطقة الدراسة، إذ بلغ مجموع أعداد الماعز فيها (1020) رأساً، ويعود السبب في احتلالها لهذه الفئة إلى توفر المراعي، وتوجه المزارعين لتربية الماعز لتوفير دخل ثانوي للمزارع.

الفئة الثالثة: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبتها ما بين (6-10%) وتضم مقاطعتين هي كل من مقاطعة (7/العجمي، 8/قلعة القصاب) وبنسبة بلغت (9%، 8%) على التوالي، من إجمالي أعداد الماعز في منطقة الدراسة، إذ بلغ أعداد الماعز فيها (607) رأساً، ويعود سبب ذلك إلى ممارسة الفلاحين لزراعة البستنة، وزراعة محاصيل الخضروات، فضلاً عن تربية الدواجن.

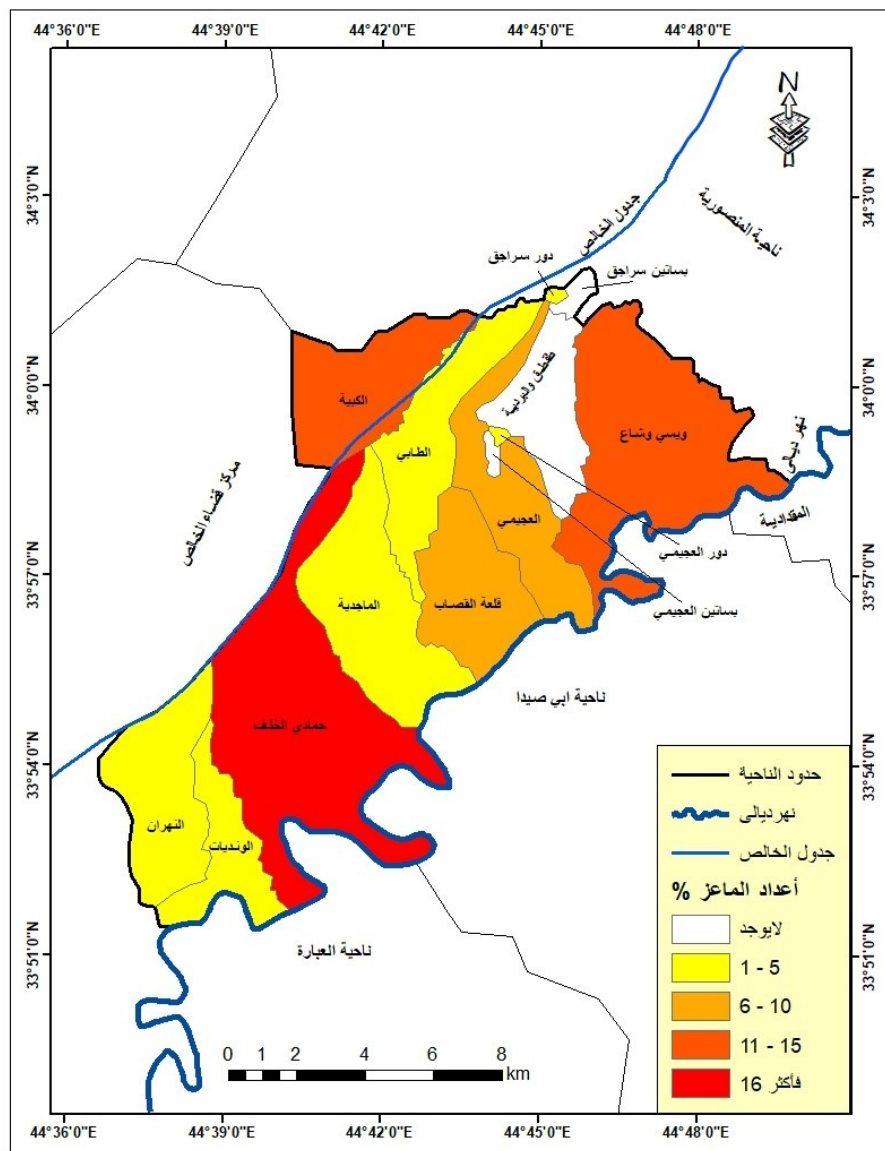
الفئة الرابعة: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبتها ما بين (1-5%) وتضم ست مقاطعات هي (21/دور العجمي، 36/النهان، 9/الماجدية، 10/الطابي، 23/دور سراجق، 37/الونديات) وبنسبة بلغت (5%، 5%، 4%، 3%، 3%، 2%) على التوالي، من إجمالي أعداد الماعز في منطقة الدراسة، إذ بلغ مجموع أعداد الماعز فيها (838) رأساً، ويعود السبب في احتلالها هذه الفئة إلى قلة مساحة الأراضي الزراعية في بعض المقاطعات، وممارسة زراعة محاصيل الحبوب والخضر مما أدى إلى عدم رغبة الفلاحين في تربيته لأنه يؤثر سلباً على المحاصيل الزراعية.

جدول (4) التوزيع الجغرافي والنسبي لأعداد الماعز في منطقة الدراسة لعام 2020

النسبة %	عدد الماعز	رقم واسم المقاطعة	الفئات
33%	1209	12/ حمادي الخلف	16%- فأكثر
15%	550	5/ ويسبي وشاع	11- 15%
13%	470	22/ الكنية	
9%	320	7/ العجمي	6-10%
8%	287	8/ قلعة القصاب	
5%	170	21/ دور العجمي	1-5%
5%	195	36/ النهزان	
4%	148	9/ الماجدية	
3%	110	10/ الطابي	
3%	125	23/ دور سراجق	
2%	90	37/ الونديات	
100%	3674	المجموع	

المصدر: مديرية زراعة ديالى، شعبة زراعة دار السلام، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، 2020.

خريطة (3) التوزيع النسبي لأعداد الماعز في مقاطعات منطقة الدراسة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة المقاطعات وبيانات جدول (4).

ج- تربية الأبقار:

بلغ عدد الأبقار في منطقة الدراسة (3385) رأساً، وتشغل المرتبة الثالثة بعد الأغنام والماعز وبنسبة بلغت (17%) من إجمالي أعداد الماشية في منطقة الدراسة، ويعود سبب ذلك إلى ما تعانيه المنطقة من شحة المياه وقلة المراعي التي تناسب تربية الأبقار مما جعل المزارعين يفضلون تربية الأغنام والماعز على تربية الأبقار، إضافة إلى ارتفاع أسعار الأعلاف في السنوات الأخيرة مما أثر سلباً على تربية الأبقار، ومن خلال ملاحظة التوزيع النسبي لأعداد الأبقار كما هو مبين في الجدول (5) والخريطة (4) يظهر إن مقاطعات منطقة الدراسة تقع ضمن أربع فئات هي:

الفئة الأولى: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة أعداد الأبقار فيها (16%) فأكثر، وتضم مقاطعة واحدة هي مقاطعة (12/حمادي الخلف)، إذ يبلغ أعداد الأبقار فيها (1296) رأساً وتشكل نسبة بلغت (38%) من إجمالي أعداد الأبقار في منطقة الدراسة، وذلك بسبب سعة مساحة الأراضي الزراعية، وارتفاع الكثافة السكانية فيها.

الفئة الثانية: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة أعداد الأبقار فيها ما بين (11-15%) وتضم مقاطعة واحدة هي مقاطعة (7/العجمي) إذ يبلغ أعداد الأبقار فيها (360) رأساً وبنسبة بلغت (11%)، من إجمالي أعداد الأبقار في منطقة الدراسة، ويعود السبب في احتلالها لهذه الفئة إلى توجه المزارعين لتربية الأبقار لمساهمتها في توفير مصدر دخل ثانوي للمزارعين.

الفئة الثالثة: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبتها ما بين (6-10%) وتضم أربع مقاطعات هي كل من مقاطعة (5/ويسي وشاع، 36/النهران، 22/الكبية، 8/قلعة القصاب) وبنسبة بلغت (10%، 8%، 7%، 6%) على التوالي، من إجمالي أعداد الأبقار في منطقة الدراسة، إذ بلغ مجموع أعداد الأبقار فيها (1050) رأساً، ويعود سبب ذلك إلى عدم توفر المراعي بسبب شحة المياه.

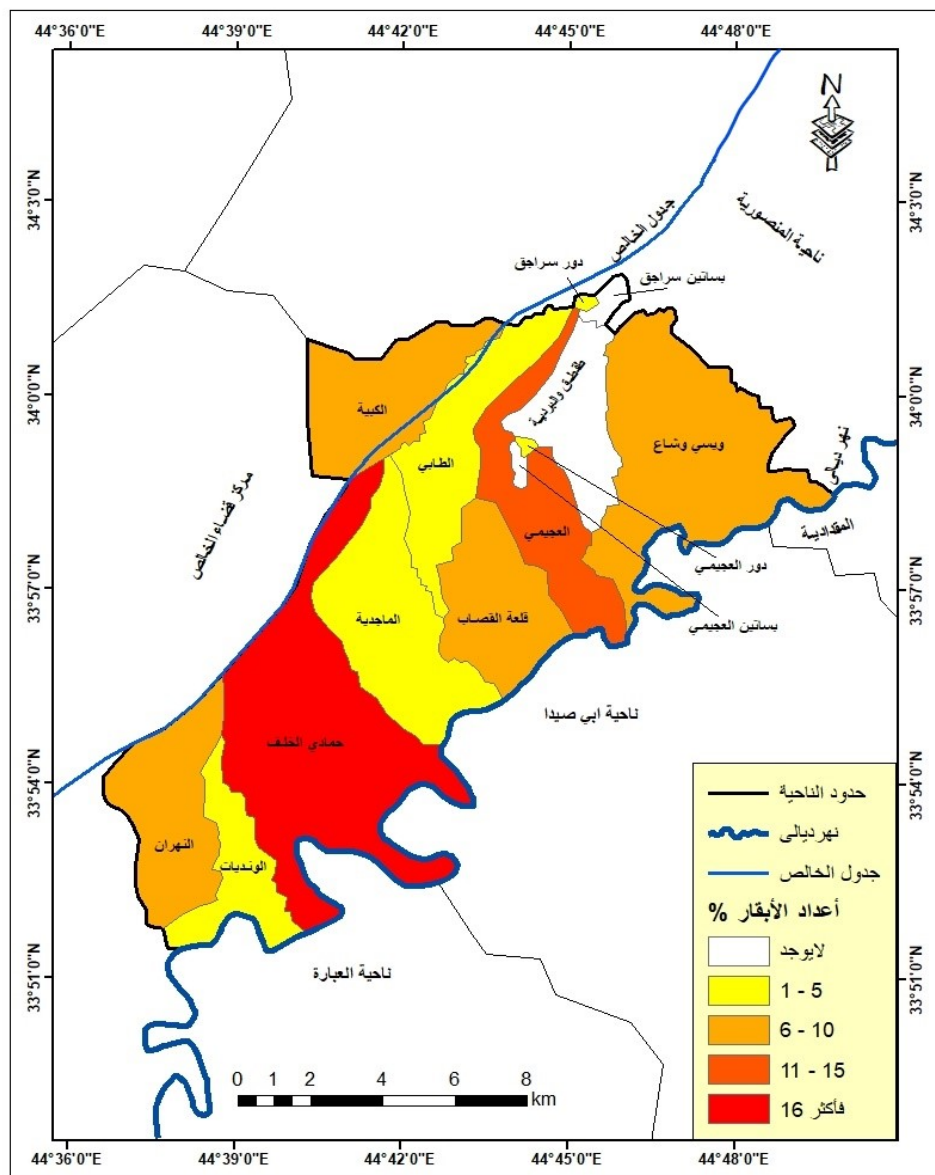
الفئة الرابعة: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبتها ما بين (1-5%) وتضم خمس مقاطعات هي (23/دور سراجق، 37/الونديات، 9/الماجدية، 10/الطابي، 21/دور العجمي) وبنسبة بلغت (5%، 5%، 4%، 4%، 2%) على التوالي، من إجمالي أعداد الأبقار في منطقة الدراسة، إذ بلغ مجموع أعداد الأبقار فيها (679) رأساً.

جدول (5) التوزيع الجغرافي والنسبي لأعداد الأبقار في منطقة الدراسة لعام 2020.

النسبة %	عدد الأبقار	رقم واسم المقاطعة	الفئات
38%	1296	12/ حمادي الخلف	16%- فأكثر
11%	360	7/ العجيمي	11%- 15%
10%	335	5/ ويسبي وشاع	6-10%
8%	260	36/ النهران	
7%	240	22/ الكبية	
6%	215	8/ قلعة القصاب	
5%	175	23/ دور سراجق	1-5%
5%	182	37/ الونديات	
4%	130	9/ الماجدية	
4%	125	10/ الطابي	
2%	67	21/ دور العجيمي	
100%	3385	المجموع	

المصدر: مديرية زراعة ديالى، شعبة زراعة دار السلام، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، 2020.

خريطة (4) التوزيع النسبي لأعداد الأبقار في مقاطعات منطقة الدراسة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة المقاطعات وبيانات جدول (5).

2- استعمالات الأرض الزراعية المستثمرة في تربية الدواجن.

لتربية الدواجن أهمية كبيرة في منطقة الدراسة وذلك لمردودها الاقتصادي الجيد، فضلاً عن توفر الخبرة لدى بعض المزارعين في تربية وإدارة مشاريع الدواجن، بلغ عدد حقول الدواجن في منطقة الدراسة (30) حقلاً، منها (17) حقلاً لتربية فروج اللحم و(13) حقلاً لإنتاج بيض المائدة، وهي موزعة على (7) مقاطعات، ومن خلال ملاحظة الجدول (6) وخريطة (5) يظهر إن التوزيع الجغرافي لأعداد حقول الدواجن في منطقة الدراسة يقع في أربع فئات رئيسة هي:

الفئة الأولى: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة أعداد حقول الدواجن فيها (22%) فأكثر، وتضم مقاطعتين هي كل من مقاطعة (5/ويسي وشاع، 8/قلعة القصاب) ونسبة بلغت (37%، 30%) على التوالي، من إجمالي عدد الحقول في منطقة الدراسة، إذ يبلغ عدد الحقول في مقاطعة 5/ويسي وشاع (11) حقلاً منها (7) حقول لتربية فروج اللحم و(4) حقول لإنتاج بيض المائدة، أما مقاطعة 8/قلعة القصاب فقد بلغ عدد الحقول فيها (9) حقول منها حقولان لتربية فروج اللحم و(7) حقول لإنتاج بيض المائدة، ويعود سبب ارتفاع عدد حقول الدواجن في هذه المقاطعات إلى توفر الخبرة لدى عدد من المزارعين في تربية الدواجن.

الفئة الثانية: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبة أعداد حقول الدواجن فيها ما بين (15-21%) وتضم مقاطعة واحدة هي مقاطعة (12/حمادي الخلف) ونسبة بلغت (17%) من إجمالي أعداد الحقول في منطقة الدراسة، إذ يبلغ عدد الحقول فيها (5) حقول جميعها تستخدم لتربية فروج اللحم.

الفئة الثالثة: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبتها ما بين (8-14%) ولم تضم هذه الفئة أي مقاطعة من مقاطعات منطقة الدراسة.

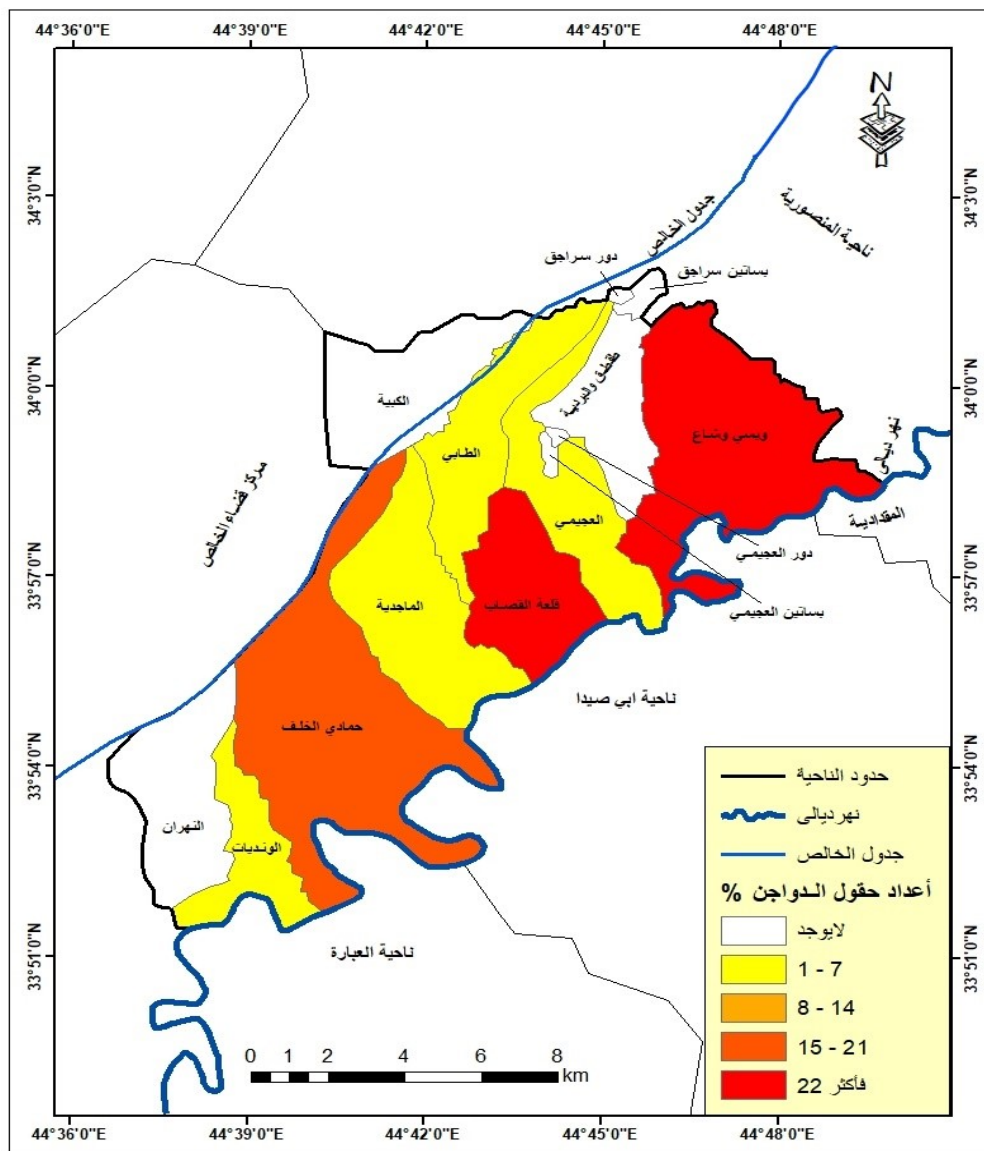
الفئة الرابعة: تشمل المقاطعات التي تبلغ نسبتها ما بين (1-7%) وتضم أربع مقاطعات هي (10/الطابي، 7/العجمي، 9/الماجدية، 37/الونديات) ونسبة بلغت (7%، 3%، 3%، 3%) على التوالي، إذ بلغ عدد الحقول في مقاطعة 10/الطابي حقولان أحدهما لتربية فروج اللحم والآخر لإنتاج بيض المائدة، أما المقاطعات الأخرى ضمت حقل واحد لكل منها تستخدم في مقاطعتي 7/العجمي و9/الماجدية لتربية فروج اللحم وفي مقاطعة 37/الونديات يستخدم لإنتاج بيض المائدة.

جدول (6) التوزيع الجغرافي لحقول الدواجن في مقاطعات منطقة الدراسة لسنة 2020.

الفئات	رقم واسم المقاطعة	عدد حقول الدواجن	النسبة %	نوع الحقل	عدد قاعات فروج اللحم	نوع الحقل	عدد القاعات بيض المائدة	مجموع مساحات القاعات/م ²
22%- فأكثر	5/ ويسبي وشاع	11	37%	7	7	4	8443	
	8/ قلعة القصاب	9	30%	2	2	17	21749	
15-21%	12/ حمادي الخلف	5	17%	5	6	---	3364	
8-14%	---	---	---	---	---	---	---	
1-7%	10/ الطائي	2	7%	1	1	3	1558	
	7/ العجيمي	1	3%	1	1	---	500	
	9/ الماجدية	1	3%	1	1	---	708	
	37/ الونديات	1	3%	---	---	1	450	
المجموع		30	100%	17	18	25	36772	

المصدر: مديرية زراعة ديالى، شعبة زراعة دار السلام، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، 2020.

خريطة (5) التوزيع النسبي لأعداد حقول الدواجن في منطقة الدراسة لسنة 2020.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة المقاطعات وبيانات جدول(6).

3- استعمالات الأرض الزراعية المستثمرة في تربية الأسماك.

تعد الأسماك من أقدم الموارد الطبيعية التي استغلها الإنسان، ورغم ذلك فهي لا تمثل إلا نسبة ضئيلة من غذائه لا تزيد عن 4%، كما إن نسبة العاملين في هذا النشاط الاقتصادي لا تزال قليلة جداً من مجموع الأيدي العاملة في العالم⁽³⁾. وللثروة السمكية أهمية غذائية كبيرة للإنسان وذلك لاحتوائها على نسبة عالية من البروتين تقدر بحوالي 24% من البروتين الحيواني، بينما توفر اللحوم بأنواعها والالبان و البيض نسبة من البروتين لا تتجاوز 40%، وتشكل الأسماك نسبة 15% من إجمالي إمدادات البروتين الحيواني في العالم، أي أكثر من جميع منتجات اللحوم الأخرى. وقد أثبتت الدراسات العلمية أن القيمة الهضمية لزيوت الأسماك تبلغ (97.7%) وهذه ميزة تتفرد بها الأسماك دون غيرها، إذ تساهم في الاحتفاظ بمستوى منخفض للكوليسترول في دم الإنسان، إضافةً الى احتوائها على الفيتامينات والعناصر الأخرى مثل (الكالسيوم، الصوديوم، الحديد، الفسفور، اليود) وأهم الفيتامينات الموجودة في البروتين السمكي هي مجموعة فيتامينات (A.B.C) الضرورية لوجبات الانسان اليومية⁽⁴⁾.

يتبين من خلال ملاحظة الجدول (7) والخريطة (6)، إن عدد الأحواض الطينية في منطقة الدراسة قد بلغ (12) حوض، وهي تشغل مساحة تبلغ (22.5) دونم، وتتوزع على اربع مقاطعات تنصدرها مقاطعة 5/ ويسي وشاع إذ يبلغ عدد الأحواض الطينية فيها (6) أحواض، تليها بالمرتبة الثانية مقاطعة 9/ الماجدية إذ يبلغ عدد الأحواض الطينية فيها (3)، وبالمرتبة الثالثة مقاطعة 12/ حمادي الخلف إذ يبلغ عدد الأحواض فيها (2) حوض، وبالمرتبة الأخيرة مقاطعة 37/ الونديات بحوض واحد فقط، أما أحواض (الاقفاص الحديدية) في نهر ديالى فقد بلغ عددها (6) أقفاص، موزعة على مقاطعتين هي مقاطعة 5/ ويسي وشاع بعدد أقفاص بلغ (5) أقفاص، كما مبين في الصورة (1)، ومقاطعة 9/ الماجدية بقفص واحد فقط⁽⁵⁾. علماً إن جميع هذه الأحواض غير مجازة، وتجبر الجهات المختصة المزارعين أصحاب الأحواض الطينية على تجفيفها في السنوات التي تشهد شحة في المياه، مما يؤثر سلباً على تطوير الثروة السمكية في منطقة الدراسة.

جدول (7) التوزيع الجغرافي لعدد أحواض الأسماك في منطقة الدراسة لعام 2020.

ت	رقم واسم المقاطعة	عدد الاحواض الطينية	المساحة / دونم	عدد الاحواض (اقفاص الحديد) في نهر ديالى
1	5/ ويسى وشاع	6	14.5	5
2	9/ الماجدية	3	3	1
3	12/ حمادي الخلف	2	4	---
4	37/ الونديات	1	1	---
	المجموع	12	22.5	6

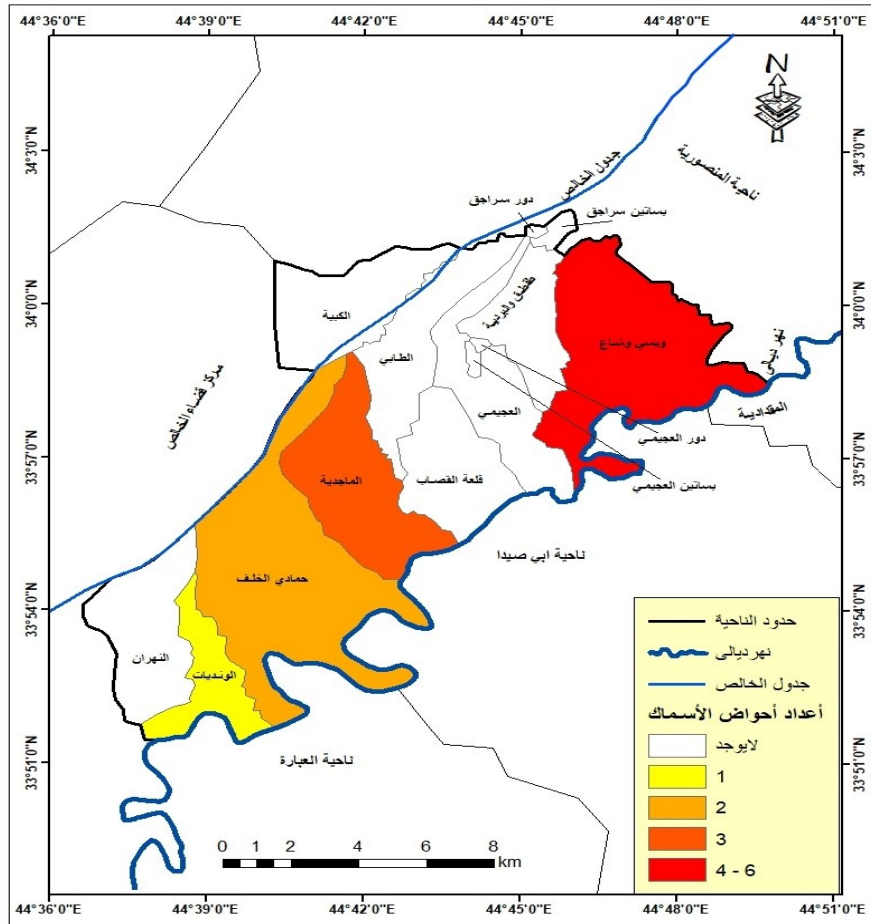
المصدر: مديرية زراعة ديالى، شعبة زراعة دار السلام، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، لعام 2020.

صورة (1) أحواض الأسماك (الأقفاص الحديدية) في نهر ديالى مقاطعة 5/ ويسى وشاع



تاريخ التصوير 2022/3/9

خريطة (6) التوزيع الجغرافي لأعداد أحواض الأسماك في منطقة الدراسة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة المقاطعات وبيانات جدول (7).

4- استعمالات الأرض الزراعية المستثمرة في تربية النحل.

تعد تربية النحل من الأنشطة الزراعية التي يمكن أن تساهم في تحسين دخل المزارع، إذا ما تم استخدام الطرق العلمية والعصرية في تربيتها والعناية اللازمة بها، وإن أهمية خلايا النحل لا تنحصر في إنتاج العسل والشمع بل لها دوراً كبيراً في

تلقيح الأشجار والنباتات التي يزداد مردودها وتحسسن جودتها، كما تكمن أهمية العسل كمادة غذائية غنية بالطاقة ومادة دوائية، وتأتي في مقدمة الأغذية الكاملة التي اعتمد عليها الإنسان منذ عصور قديمة، كما إن له مردود اقتصادي جيد⁽⁶⁾.

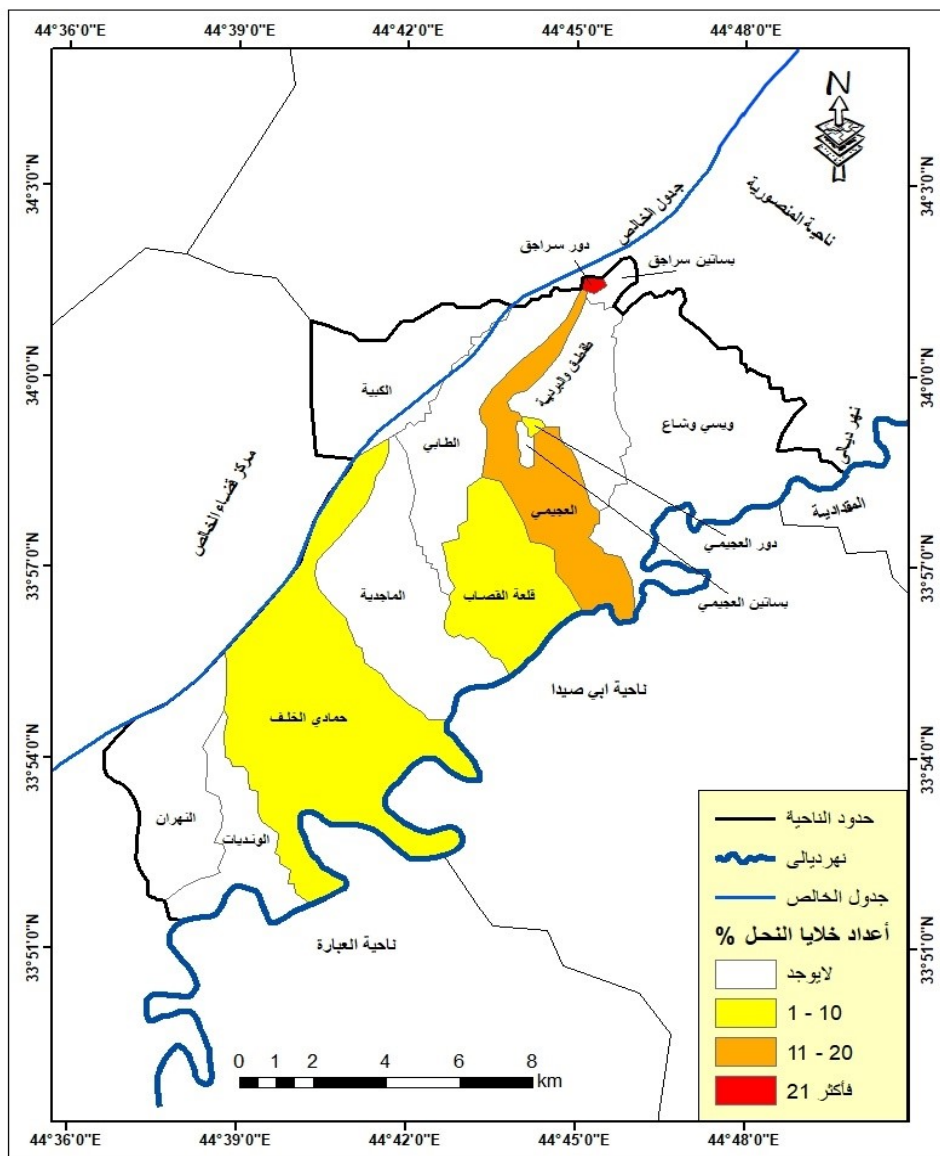
يتبين من خلال ملاحظة الجدول (8)، والخريطة (7)، إن عدد النحالين في منطقة الدراسة بلغ (10) نحالين ويمتلكون (500) خلية، موزعة ضمن (5) مقاطعات، ويمكن تقسيمها الى ثلاث فئات، شغلت مقاطعة 23/ دور سراجق الفئة الأولى إذ بلغ عدد النحالين فيها (5) نحالين ويمتلكون (250) خلية وبنسبة بلغت (50%) من اجمالي خلايا النحل في منطقة الدراسة، تليها بالفئة الثانية مقاطعة 7/ العجيمي بعدد نحالين بلغ (2) نحال، ويمتلكون (100) خلية، وبنسبة بلغت (20%) من اجمالي خلايا النحل في منطقة الدراسة، أما الفئة الثالثة تشمل ثلاث مقاطعات هي كل من مقاطعة 8/ قلعة القصاب و12/ حمادي الخلف و21/ دور العجيمي، إذ تساوت في عدد النحالين وعدد خلايا النحل بنحال واحد فقط وخمسون خلية في كل منها وبنسبة بلغت (10%)⁽⁷⁾.

جدول (8) التوزيع الجغرافي لخلايا النحل في مقاطعات منطقة الدراسة لعام 2020.

ت	رقم واسم المقاطعة	عدد النحالين	عدد الخلايا	النسبة المئوية
1	7/ العجيمي	2	100	20%
2	8/ قلعة القصاب	1	50	10%
3	12/ حمادي الخلف	1	50	10%
4	21/ دور العجيمي	1	50	10%
5	23/ دور سراجق	5	250	50%
	المجموع	10	500	100%

المصدر: مديرية زراعة ديالى، شعبة زراعة دار السلام، قسم الوقاية، بيانات غير منشورة، 2020.

خريطة (7) التوزيع النسبي لأعداد خلايا النحل في مقاطعات منطقة الدراسة لعام 2020.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة المقاطعات وبيانات جدول (8).

ثانياً: المشاكل التي تواجه الإنتاج الحيواني وسبل معالجتها.

- 1- قلة الاعلاف وارتفاع أسعارها في الأسواق المحلية، تعد من أهم المشاكل التي تواجه مربي الحيوانات في منطقة الدراسة، ويعود سبب ذلك الى قلة المراعي الطبيعية بسبب قلة الأمطار، مما أدى الى زيادة الطلب على الاعلاف وبالتالي ارتفاع أسعارها الى مستويات قياسية، فضلاً عن قلة الأراضي الزراعية المخصصة لزراعة المحاصيل العلفية(الجت والبرسيم) في منطقة الدراسة.
 - 2- عدم الاهتمام بتربية الانواع والاصناف الجيدة من الحيوانات واقتصارها على تربية الحيوانات المحلية التي تتميز بقلّة إنتاجها، قياساً بالاصناف الجيدة.
 - 3- عدم توفر حضائر مناسبة لتربية الحيوانات بمختلف انواعها، إذ يتم بناء حضائر من مواد بسيطة لا تحمي الحيوانات من الحرارة أو البرودة الشديدة مما يجعلها عرضة للإصابة بأمراض مختلفة.
 - 4- انتشار الأمراض والأوبئة من المشاكل التي يعاني منها المزارعون مربي الحيوانات، وارتفاع أسعار الأدوية في الأسواق المحلية.
 - 5- قلة خدمات الطب البيطري المدعومة من الدولة، إذ يعتمد معظم مربي الحيوانات على القطاع الخاص في توفير الخدمات البيطرية لحيواناتهم وهي تتصف بارتفاع أسعارها مقارنة مع خدمات القطاع العام.
 - 6- انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة من المشاكل التي يعاني منها المزارعون، خاصة اصحاب حقول الدواجن مما يضطرهم الى استخدام مولدات الكهرباء لفترات طويلة مما يسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج لارتفاع اسعار الوقود(الكاز) في الأسواق المحلية.
- ولمعالجة هذه المشكلات يمكن اتباع الاجراءات الآتية:

- 1- الاهتمام بزراعة محاصيل العلف بتخصيص أراضي ضمن الخطة الزراعية لزراعتها بهذه المحاصيل، من أجل توفير الاعلاف الخضراء، وتشجيع المزارعين لتربية الحيوانات.
- 2- التوسع في الخدمات البيطرية المقدمة من الدولة، والقيام بحملات دورية لتطعيم الحيوانات ضد الأمراض والأوبئة التي تتعرض لها.
- 3- ضرورة تفعيل دور الارشاد الزراعي وباستخدام وسائل الاعلام المختلفة في زيادة وعي المزارعين ومربي الحيوانات في انواع

- الأمراض التي تصيب الحيوانات وطرق علاجها والوقاية منها.
- 4- توفير الطاقة الكهربائية أو توفير وقود(الكاز) بالأسعار الرسمية وبشكل مستمر لجميع المشاريع العاملة.
 - 5- الاهتمام بإنشاء حضائر جيدة لإيواء الحيوانات لحمايتها من التقلبات الجوية.
 - 6- تفعيل دور الارشاد الزراعي في توعية المزارعين بأهمية تربية الأصناف الجيدة من الحيوانات وتقديم الدعم للمربين بكيفية التعامل مع هذه الحيوانات وتذليل الصعوبات التي تواجه تربيتها.

الاستنتاجات

- 1- وجود تباين مكاني في التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية وحسب مقاطعات منطقة الدراسة، مع تنوع في تربية الحيوانات وعدم وجود التخصص في تربية انواع معينة من الحيوانات.
- 2- عدم الاهتمام بتربية الانواع والأصناف الجيدة من الحيوانات ذات الإنتاج العالي واقتصارها على الانواع المحلية، فضلاً عن قلة الاعلاف وارتفاع أسعارها.
- 3- قلة خدمات الطب البيطري المقدمة للقضاء على الأوبئة والأمراض الحيوانية في منطقة الدراسة.
- 4- اغلب مشاريع الإنتاج الحيواني قديمة، فضلاً عن انخفاض في مستوى الخبرة في تربية انواع معينة من الحيوانات لدى اغلب المزارعين.

التوصيات

- 1- زيادة الاهتمام بالثروة الحيوانية عن طريق إدخال المحاصيل العلفية ضمن الخطة الزراعية لضمان حصول المزارعين على الدعم الحكومي مما يساهم بزيادة الأراضي الزراعية المخصص للمحاصيل العلفية.
- 2- زيادة الاهتمام بالثروة الحيوانية وذلك بتوفير كافة مستلزمات تربية الحيوان وبأسعار مدعومة، وإنشاء معامل لإنتاج وتجهيز الأعلاف بأسعار مناسبة.
- 3- ضرورة والتوسع بخدمات الطب البيطري بتوفير كافة العلاجات للأمراض التي تصيب الحيوانات، فضلاً عن تطوير السلالات الحيوانية وإدخال أصناف وسلالات عالية الإنتاجية.
- 4- ضرورة توفير تيار كهربائي مستمر وذلك لاعتماد الكثير من المشاريع عليه بشكل اساسي مثل مشاريع حقول الدواجن



والمضخات الكهربائية المنتشرة على الجانب الأيمن لنهر ديالى والتي تروي مساحة واسعة من الأراضي الزراعية، فضلاً عن توفير مادة الكاز بأسعار مناسبة.

5- تفعيل دور الإرشاد الزراعي في توعية وتنقيف المزارعين بالطرق والاساليب الحديثة في الزراعة وتربية الحيوانات والتعريف بأهم الأمراض التي تصيبها، وذلك من خلال الزيارات الميدانية أو اقامة دورات توعية للمزارعين عبر وسائل الاعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمكتوبة.

التحليل المكاني لواقع استعمالات الأرض الزراعية المستثمرة للإنتاج الحيواني في ناحية دار السلام

لعام 2020

المخلص

معلومات الباحثين وعناوينهم

جامعة ديالى/ كلية التربية
للعلوم الانسانية

المديرية العامة لتربية ديالى
عاصم محان فزع
assem.ge.ma.hum@uodiyala.edu.iq
drraad61@yahoo.com

Keyword

الكلمات المفتاحية: التحليل، استعمالات، الحيواني

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن التوزيع الجغرافي لاستعمالات الأرض المستثمرة للثروة الحيوانية من حيث أعداد وأنواع الثروة الحيوانية وتحليله في ناحية دار السلام لعام 2020، وهي إحدى الوحدات الإدارية التابعة الى قضاء الخالص، محافظة ديالى، تبلغ مساحتها (67319) دونماً، وتتكون من (14) مقاطعه زراعية.

تمتلك منطقة الدراسة (19959) رأساً من (الأغنام، الماعز، الأبقار) تشغل الأغنام المرتبة الأولى من حيث العدد، إذ بلغت نسبتها (65%) من إجمالي أعداد الماشية في منطقة الدراسة، وذلك لسعة مساحة الأراضي الزراعية التي تعد مراعي جيدة لهذا النوع من الحيوانات، بينما جاءت تربية الماعز بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (18%)، في حين جاءت تربية الأبقار بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (17%)، أما تربية الدواجن فقد بلغ عدد الحقول (30) حقلاً، منها (17) حقلاً لتربية فروج اللحم و(13) حقلاً لإنتاج بيض المائدة، أما أحواض تربية الأسماك فقد بلغ عددها (12) حوضاً طينياً، أما أحواض (الاقفاص الحديدية) في نهر ديالى فقد بلغ عددها (6) أقفاص، علماً ان جميع هذه الأحواض غير مجازة، أما تربية نحل العسل فقد بلغ عدد النحالين (10) نحالين ويمتلكون (500) خلية نحل.

- (¹) مخلف شلال مرعي وإبراهيم القصاب، جغرافية الزراعة، ط1، دار اقرأ، لبنان، 2014، ص 354.
 - (²) محمد دلف أحمد الدليمي ومحمد كريم إبراهيم السويدي، التنمية الزراعية المستدامة أسس - مفاهيم - تخطيط - تطبيق، الطبعة الاولى، مكتبة دليير للطباعة والنشر، بغداد، 2020.
 - (³) إبراهيم محمد حسن، تكنولوجيا الأسماك، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية، 2001، ص 2.
 - (⁴) حسين عليوي ناصر الزيادي وماجد عبد الله جابر، التحليل الجغرافي لتربية الاسماك في محافظة ذي قار، مجلة كلية المأمون الجامعة، العدد الرابع والعشرون، 2014.
 - (⁵) الدراسة الميدانية، بتاريخ 2022/3/9.
 - (⁶) سعيد التازي، تربية النحل بالطرق العصرية، المملكة المغربية، 2006، ص 6.
 - (⁷) الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة بتاريخ 14/2022/3.
- المصادر
- الدليمي، محمد دلف أحمد ومحمد كريم إبراهيم السويدي، التنمية الزراعية المستدامة أسس - مفاهيم - تخطيط - تطبيق، ط1، مكتبة دليير للطباعة والنشر، بغداد، 2020.
 - الزيادي، حسين عليوي ناصر وماجد عبد الله جابر، التحليل الجغرافي لتربية الاسماك في محافظة ذي قار، مجلة كلية المأمون الجامعة، العدد الرابع والعشرون، 2014.
 - الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس 1:500000.
 - حسن، إبراهيم محمد، تكنولوجيا الأسماك، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية، 2001.
 - مديرية زراعة ديالى، شعبة زراعة دار السلام، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، 2020.
 - مديرية زراعة ديالى، شعبة زراعة دار السلام، قسم الوقاية، بيانات غير منشورة، 2020.
 - مرعي، مخلف شلال وإبراهيم القصاب، جغرافية الزراعة، ط1، دار اقرأ، لبنان، 2014.

- التازي، سعيد ، تربية النحل بالطرق العصرية، المملكة المغربية، 2006.
- الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة بتاريخ 9-2022/3 /14